فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للأشغال المنزلية وعلاقته بمستوى الطموح.

د/ وفاء فوزي شلبي
أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

أ.د/ كامل عمر عارف
أستاذ إدارة المؤسسات ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ أمينة محمد على الأبيض
مدرس متفرغ أصول تربية كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ وسام مصطفي عبد الموجود
مدرس الملابس والنسيج
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف
مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

المستخلص :-

يهدف البحث إلي "التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح.، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠٠) شاب جامعي من طلاب جامعة المنيا من كليات عملية ونظرية مختلفة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، كما اشتملت عينة الدراسة التجريبية على ٥٠ شاباً جامعياً من شباب عينة البحث الأساسية واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للأسرة والشاب، مقياس الوعى بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، إستبيان مستوى الطموح، وبرنامج تنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل .

وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محاور مقياس مستوى الطموح (النظرة للحياة، الطموح الأكاديمي، الطموح المهني، تحديد الأهداف والخطة، الميل إلى الكفاح والمثابرة)..

- أكدت النتائج فاعلية البرنامج المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بمستوى الطموح حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، لصالح التطبيق البعدى مما يوضح فاعلية البرامج المعدة بإستخدام الحاسب الآلي في تنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة ورفع مستوى طموحهم.
- توجد فروق ذات دلال إحصائية بين أفراد عينة الدراسة التجريبية في مستوى الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي

Abstract

The main objective of this research Was to study The effectiveness of a Applied Program for Developing Awareness of University youth towards Small Projects Management Skills to face the phenomenon of unemployment and their relationship on The Level of aspiration This study included two samples , the first samples was basic research sampleand the second was experimental sample. The basic research sample consists of (300)young men and women students from the University of Minya colleges process and different theoretical and levels of different social-economic, the experimental sample consists of (50) University youth taken from basic research sample , the tools used in the study include The family and youth general data statement, scale of Developing Awareness of University youth towards Small Projects Management Skills, and scale of level of aspiration., and program for Developing Awareness of University youth towards Small Projects Management Skills to face the phenomenon of unemployment.

1- There is a positive correlation function at a level of statistical significance between 0,01 scale of Developing Awareness of University youth towards Small Projects Management Skills and between measure of the level of aspiration (the perception of life, aspiration academic, professional aspiration, setting goals and plan, the tendency to struggle and perseverance)
2- There Dalal statistical differences between the experimental study sample in the level of awareness of the small project management skills to cope with the phenomenon of unemployment and its relationship to the level of ambition before and after the implementation of the program for the benefit of the post

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل الشريحة الشبابية القطاع السكاني الغالب في المجتمع المصري، فنجد من الناحية الديموجرافية أن نسبة الشباب في المجتمع المصري للفئة العمرية من ١٧-٢٦ عاماً تمثل حوالي ٣٠% من إجمالي عدد سكان مصر.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - ٢٠١١) وذلك يعني أنه مجتمع يمتلك ديناميكية إيجابية بناءة إذا ما حدث توظيف ملائم للطاقات الشبابية واستثمار أفضل لقدراتهم.

إن للتنمية منطلقات أساسية ومفاهيم متكاملة تتفاعل عناصرها لتحقيق الأهداف، التي تتمثل بالدرجة الأولى في الارتقاء المستمر بنوعية الحياة لجميع أبناء المجتمع، فلم تعد فلسفة الإنتاج الكبير تتناسب مع الدول النامية التي تعاني من الندرة في رأس المال وزيادة نسبة البطالة، مما أدى إلى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كأحد الروافد الهامة في التنمية

ويحقق المشروع الصغير الاستثمار الأمثل والاستمرارية لصاحب المشروع إذ أن المشروع الصغير فرصة لإثبات الذات، لأنه يقدر جهد الفرد وعمله وتفكيره فيجني ثماره، بعكس الوظيفة التي ترتبط بدخل ثابت وعمل متكرر ممل قاتل للإبداع والتطور، ويجعل الفرد يعيش كل حياته في إطار ثابت لا يتحرك. (فتحي متولي . ٢٠٠٥ ، ١١)

إن اكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة في عصرنا هذا يمكن الفرد من أن يكون قادراً علي إدارة المشروعات بكفاءة عالية للوصول إلي الأهداف المنشودة فالممارسات الإدارية هي وسيلة الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، ونجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوي للمعيشة في مجتمعه يتوقف إلي حد كبير علي درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية ، وفي كيفية استخدامها وتطبيقها في أعماله بكفاءة كاملة.(Robert , 2010 , 313)

فالعمل في صورته المثلي هو الذي يساعد الإنسان في تحقيق ذاته ويساعد في تنمية إمكانياته ، وهو ذلك الذي يقوم علي استخدام ناضج لمهاراته وخبراته، ويهدف إلي تحقيق الإشباع النفسي والمادي له ويرتقي بمستوي طموحاته .(أحمد ظاهر، ٢٠١٠ ، ١١٦)

ويمثل مستوي الطموح واحداً من المتغيرات التي تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد والجماعات ، بل يمتد أثره إلي تقدم المجتمع بأسره. ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الشعوب يرجع في الحقيقة إلي توافر قدر كاف من مستوي الطموح.(Lopes, et al , 2009, 281)

والفرد الطموح هو الفرد المحقق لذاته الواعي بإمكانياته وقدراته القادر علي تنفيذ أهدافه. (رأفت عبد الفتاح ،١٩٩٧، ٥٢)

وهو أيضا الفرد الذي يتخطى الصعاب ويستخدم قدراته وإمكانياته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها . ويستطيع تحدي الأزمات والصعاب التي تواجهه لكي يحقق الأهداف التي خطط لها.(محمد النوبي ، ٢٠٠٠ ، ٥٤)

وبناءً علي ما سبق نجد أن تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الشباب الجامعي يؤثر على مستويات طموحهم وعلى تحقيق الذات والاستقلالية.

ولكن يجب توخي الحذر والحيطة عند التفكير ببدء العمل بمشروع صغير، ذلك لأن نسبة كبيرة من المشروعات الصغيرة لا يكتب لها النجاح والاستمرار بسبب نقص المهارات الإدارية ، وهذا ما يجعل الخوف من فكرة القيام بعمل مشروع صغير تنتاب الكثير من الشباب خوفاً من الفشل.(ماجدة العطية ،٢٠٠٤، ٤)

ولعل هذا هو ما أكدته دراسة (Robert , 2010, 315) التي أوضحت أن أهم المقترحات لتقليل معدلات فشل المشروعات الصغيرة تدور حول زيادة مستوي تعلم المهارات الإدارية عن طريق إعداد برامج خاصة لذلك ، ثم تحسين المناخ الاقتصادي العام.

وهذا بالتحديد هو ما يرتكز عليه البحث الحالي وهو تدريب الشباب على مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل لمواجهة مشكلة البطالة وبث روح الحماس والطموح لدى شباب الجامعة.

وقد أكدت دراسات كل من ,(Lopes, 2009),(Yohaske,2000) أن مستوي الطموح يؤثر بشكل مباشر علي مستقبل الأفراد نظراً لأنه يؤثر علي قرارات الفرد والتي يمكن أن تكون مصيرية .

ويؤدي مستوي الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع نظراً لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلي توافر القدر المناسب من مستوي الطموح فضلاً عن ارتباط مستوي الطموح بالكفاية الإنتاجية حيث أن الكفاية الإنتاجية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمستوي العالي من الطموح.(ياسر البولاقي ، ١٩٩٥، ٩٧)، الأمر الذي يجعل المشروعات الصغيرة هي السبيل الأفضل للشباب للحصول علي فرصة عمل ، لتحقيق الذات الفردية والارتقاء بمستوي الطموح .

وإدراكا لخطورة تلك المشكلة نشأت فكرة هذا البحث لإعداد برنامج إرشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل وقياس علاقته بمستوى الطموح.

وقد تحدد تساؤل البحث على النحو التالي :

ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة وما علاقته بمستوى الطموح ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي معد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل وعلاقته بمستوى الطموح وذلك من خلال:

١. توضيح طبيعة العلاقة بين وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة ومستوى طموحهم.
٢. تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقته بمستوى الطموح.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من أنه :

١- تناول موضوعا حيويا وجانبا اقتصاديا يمثل أحد جوانب التنمية البشرية، حيث تمثل الصناعات الصغيرة مدخلا رئيسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٢- يعمل على تنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للأشغال المنزلية مما يشجعهم على الإقدام على هذه المشروعات وعدم الخوف من الفشل في إدارتها.
٣- يؤمن بأن المشروعات الصغيرة تعطي الفرصة كاملة للأفراد لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم وحل المشكلات الاجتماعية والنفسية فهي تشكل فرصة كبيرة للأفراد للتعبير عن آرائهم وذاتهم وإحساسهم بالنجاح.
٤- يستهدف الانتفاع بالبرنامج المصمم بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية ووسائل الإعلام المختلفة لإكساب الشباب الجامعي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل.

فروض البحث :

١. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل ومستوى طموحهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة التجريبية في مستوى الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل وعلاقته بمستوى الطموح قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث :

- **البرنامج الإرشادي:** هو تصميم وعمل علمي منظم ذو توجه تعليمي ، يتم في بيئة اجتماعية، يسعى من خلاله المدرب المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة الآخرين باستخدام طرق وأساليب ملائمة لحاجاتهم ومتفقة مع قدراتهم كي يتعلموا بشكل أفضل، ويضعون ما تعلموه موضع التنفيذ بشكل واقعي مدرك حتى يصبحوا أكثر سعادة وأكثر إنتاجية. (إيهاب الببلاوي وأشرف عبد الحميد، ٢٠٠٢)
- **التنمية:** تعرفها عبير الدويك (٢٠٠٢) على أنها " عملية تغيير مقصودة شاملة ومتكاملة وموجهة وفق خطط إستراتيجية مرسومة طويلة المدى تهدف إلى رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والانتفاع الكامل بكافة الإمكانيات والموارد لإحداث التغيير.
- **مرحلة الشباب الجامعي:** تعرف مرحلة الشباب الجامعي بأنها الفترة الزمنية التي تبدأ من السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين، على اعتبار أن هذه الفترة هي التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل الفرد قادرا على أداء وظائفه المختلفة (على ليله، ١٩٩٥).
- **المشروع الصغير:** يعرف على أنه " عملية استثمار يتم من خلالها تحويل الموارد المالية إلى موارد منتجة خلال فترة زمنية معينة، وهو نشاط محدد له حيز مكاني محدد العوالم وإدارة خاصة به ويرمي لتحقيق هدف معين ويمكن قياسه من حيث تكاليفه وعوائده (أشرف عوض – ٢٠١٠).
- **المهارات الإدارية :** هي في جملتها قدرة الفرد على التخطيط لكافة الأعمال ومتابعتها وتقييمها وأن يكون مستعدا لإجراء أية تعديلات في الخطط وأن يكون لديه القدرة على

التنظيم وتنسيق العمل، وأن تكون توجيهاته واضحة وكاملة وقابلة للتنفيذ في الوقت الملائم (زينب حقي – ٢٠٠٠ – ص ٢٤٥).

- **مستوى الطموح:** وهو ذلك المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يتطلع أو يتوقع تحقيقه في جانب معين من حياته أو إنجاز أعماله اليومية (أحمد عبد العظيم– ٢٠٠٨).

وهناك أبعاد ومحاور لمستوى الطموح :

١- المحور الأول : النظرة للحياة.
٢- المحور الثاني : الطموح الأكاديمي.
٣- المحور الثالث : الطموح المهني.
٤- المحور الرابع : تحديد الأهداف والخطة.
٥- المحور الخامس : الميل إلى الكفاح والمثابرة.

البرنامج :

- برنامج إرشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح.

هدف البرنامج:

يستهدف البرنامج الحالي :

إعداد برنامج إرشادي لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح لتنمية وعي الشباب الجامعي.

محتوى البرنامج:

تم إعداد وبناء البرنامج من البيانات المستمدة من استبيانات ومقاييس الدراسة وقد تضمن البرنامج ٧ جلسات إرشادية ويحدد لكل جلسة عنوانها وتم تطبيق البرنامج على مدى شهر بواقع ٢ جلسة أسبوعيا، مدة الجلسة ٦٠ دقيقة.

والجدول التالي يوضح المحتوى التعليمي لجلسات البرنامج.

المحتوى التعليمي لجلسات البرنامج

- تعارف– التعريف بالبرنامج ومكوناته وأهدافه.

- التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ومقياس مستوى الطموح.

♣ **الجلسة الأولى :**

عنوان الجلسة: تعرف على المشروعات الصغيرة.

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١- يحدد مفهوم المشروعات الصغيرة.

٢- يعدد أهمية المشروعات الصغيرة.

٣- يفرق بين الأنواع المختلفة للمشروعات الصغيرة.

٤- يتعرف على متطلبات إنشاء مشروع صغير.

٥- يشرح عوامل نجاح المشروع الصغير.

٦- يحلل مصادر الأفكار التي يمكن من خلالها التوصل لفكرة المشروع الصغير.

٧- يوضح المقصود بمهارة تحديد أهداف المشروع الصغير.

٨- يشرح سمات الأهداف الصائبة.

٩- يعدد مزايا تحديد أهداف المشروع الصغير.

ثانيا . الأهداف المهارية:

١- يصنف الأنواع المختلفة للمشروعات الصغيرة.

٢- يلاحظ إطارات المفاهيم ويركز عليها.

٣- يبتكر بعض الأفكار للمشروعات الصغيرة التي يرغب فى تنفيذها.

٤- يضع أهدافا جيدة للمشروع الصغير الذي يرغب في إقامته.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١- يهتم بالبرنامج.

٢- يكتسب اتجاه إيجابي نحو المشروعات الصغيرة.

٣- يشعر بأهمية المشروعات الصغيرة في الحصول على العمل المناسب.

عناصر الجلسة:

- مفهوم المشروعات الصغيرة. – أهمية المشروعات الصغيرة.
- أنواع المشروعات الصغيرة. – متطلبات إنشاء المشروع الصغير.

- **عوامل نجاح المشروع الصغير.**

١. الوسائل التي يمكن استغلالها للوصول لفكرة المشروع الصغير.
٢. كيفية اختبار فكرة المشروع.
٣. مصادر الأفكار.
٤. المقصود بتحديد أهداف المشروع الصغير.
٥. سمات الأهداف الصائبة.
٦. مزايا تحديد أهداف المشروع الصغير.

- **الجلسة الثانية :**

عنوان الجلسة: مهارة تخطيط المشروع الصغير وإعداد دراسة الجدوى التسويقية.

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١. يوضح المقصود بمهارة تخطيط المشروع الصغير.
٢. يشرح كيفية تخطيط احتياجات المشروع الصغير من الموارد البشرية.
٣. يحدد أهم العوامل التي تؤثر على قرار اختيار موقع المشروع الصغير.
٤. يتعرف على كيفية تحديد عدد الآلات اللازم للمشروع الصغير.
٥. يشرح كيفية تخطيط احتياجات المشروع الصغير من المواد الخام.
٦. يوضح المقصود بدراسة الجدوى وأهميتها.
٧. يفهم كيفية إعداد دراسة جدوى تسويقية للمشروع الصغير.
٨. يتعرف على استراتيجيات التسويق.

ثانيا . الأهداف المهارية:

١- يصمم خطة للمشروع الصغير الذي يرغب في إقامته.
٢- يمارس الأسلوب العلمي فى دراسة السوق.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١- يقدر أهمية مهارة تخطيط المشروع الصغير لنجاحه.

٢- يهتم بإتباع الأسلوب العلمي في التخطيط لتجهيز المواد الخام اللازمة للمشروع الصغير.

٣- يشارك في المناقشة أثناء عرض البرنامج.

عناصر الجلسة:

١. المقصود بمهارة تخطيط المشروع الصغير.
٢. أهمية تخطيط المشروع الصغير.
٣. سمات التخطيط الجيد.
٤. تخطيط الموارد البشرية للمشروع الصغير.
٥. التخطيط لتحديد موقع المشروع.
٦. التخطيط الأمثل لاستخدام الآلات والمعدات.
٧. التخطيط لتجهيز المواد الخام.
٨. أهمية إعداد دراسة الجدوى لنجاح المشروع الصغير.
٩. المقصود بدراسة الجدوى.
١٠. أهمية دراسة الجدوى.
١١. مهارة إعداد دراسة الجدوى التسويقية.

♣ **الجلسة الثالثة :**

عنوان الجلسة:(مهارة إعداد دراسة الجدوى المالية والقانونية وتنظيم وجدولة المشروع الصغير)

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

فى نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١. يوضح كيفية إعداد دراسة جدوى مالية للمشروع الصغير.
٢. يفهم كيفية إعداد دراسة جدوى قانونية للمشروع الصغير.
٣. يشرح المقصود بمهارة تنظيم وجدولة المشروع الصغير.
٤. يلخص خطوات تنظيم وجدولة المشروع الصغير.

ثانيا . الأهداف المهارية:

١. يصنف أنواع التكاليف اللازمة لإنشاء مشروع صغير.
٢. يصنف مصادر تمويل المشروعات الصغيرة.
٣. يعد دراسة جدوى مالية للمشروع الذي يرغب في إقامته.
٤. يصنف الأشكال القانونية للمشروعات الصغيرة.
٥. يعد جدول التزامات للمشروع الصغير الذي يرغب في إقامته.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١. يدرك أهمية إعداد دراسة الجدوى المالية لنجاح المشروع الصغير.
٢. يعتز بفهمه للأسلوب العلمي فى إدارة المشروعات.
٣. يدرك قيمة مهارة تنظيم وجدولة المشروع الصغير.
٤. يقدر أهمية المشاركة الجماعية وروح الفريق أثناء العمل فى المشروع الصغير.

عناصر الجلسة:

١. الهدف من دراسة الجدوى المالية.
٢. تحديد تكاليف المشروع.
٣. تحديد مصادر التمويل.
٤. إعداد قائمة الإرباح.
٥. الأشكال القانونية للمشروع الصغير.
٦. الإجراءات القانونية و الرسمية لتأسيس المشروع الصغير.
٧. أهمية تنظيم وجدولة المشروع الصغير.

❖ **الجلسة الرابعة :**

عنوان الجلسة: (مهارات توجيه ورقابة وتقييم المشروع الصغير، وبعض السمات والمهارات الشخصية لصاحب المشروع الصغير(مهارة القيادة)

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١. يتفهم أهمية مهارة التوجيه والرقابة لنجاح المشروع الصغير.
٢. يذكر صفات الأمر الجيد.

٣. يشرح خطوات الرقابة.
٤. يوضح كيف يتم تقييم المشروع الصغير.
٥. يفرق بين التقييم والرقابة.
٦. يفرق بين أنواع القيادة.
٧. يعدد صفات القائد الناجح.

ثانيا . الأهداف المهارية:

١-يلاحظ أهمية مهارة التوجيه والرقابة لنجاح المشروع الصغير.
٢- يلاحظ الممارسات الخاطئة فى تقييم المشروع الصغير.
٣-يطبق المهارات الإدارية عند إدارته لمشروع صغير خاص به.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١- يقدر أهمية مهارة التوجيه والرقابة.
٢- يبادر إلى متابعة إطارات البرنامج لقراءة أو ملاحظة جميع عناصره.
٣- يدافع عن أهمية مهارة تقييم المشروع الصغير.
٤- يحرص على تنمية مهاراته فى القيادة والاتصال مع الآخرين.
٥- يدرك قيمة المهارات الإدارية لنجاح المشروع الصغير.

عناصر الجلسة:

١. تعريف التوجيه.
٢. مبادئ التوجيه.
٣. صفات الأمر الجيد.
٤. كيفية تحفيز العاملين.
٥. تعريف الرقابة.
٦. خطوات الرقابة.
٧. المقصود بالقيادة.
٨. أنواع القيادة.
٩. صفات القائد الناجح.
١٠. المقصود بمهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين.
١١. أهداف الاتصالات.

١٢. الإرشادات التي يجب إتباعها لاكتساب مهارات الاتصال.

❀ **الجلسة الخامسة :**

عنوان الجلسة: (تابع السمات والمهارات الشخصية اللازمة لصاحب المشروع الصغير، مهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين، مهارة القدرة على اتخاذ القرار، مهارة تنظيم الوقت، مهارة الابتكار)

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١- يشرح المقصود بمهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين.
٢- يتعرف على مراحل اتخاذ القرار.
٣- يوضح أهمية تنظيم الوقت.
٤- يشرح المقصود بمهارة الابتكار.
٥- يعدد المعايير التي يجب أن يتصف بها الإنتاج الابتكاري.

ثانيا . الأهداف المهارية:

١- يلاحظ الإرشادات التي يجب إتباعها لاكتساب مهارات الاتصال.
٢- يطبق مهارات القيادة والاتصال التي اكتسبها عند إدارته لمشروعه الصغير في المستقبل.
٣- يصنف المهارات الشخصية التي يجب أن يتسم بها صاحب المشروع الصغير.
٤- يلاحظ العوامل التي تساعده على اتخاذ قرارات رشيدة.
٥- يطبق المهارات الشخصية التي اكتسبها عند إدارته لمشروع صغير.
٦- يلاحظ تنوع المهارات اللازمة لإقامة المشروع الصغير.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١- يحرص على تنمية مهاراته في القيادة والاتصال مع الآخرين.
٢- يحرص على تنمية مهاراته الشخصية اللازمة لإدارة المشروع الصغير.
٣- يعتز بفهمه للأسلوب العلمي في إدارة المشروعات الصغيرة.

عناصر الجلسة:

١. المقصود بمهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين.
٢. أهداف الاتصالات.

٣. الإرشادات التي يجب إتباعها لاكتساب مهارات الاتصال.
٤. المقصود بمهارة اتخاذ القرار.
٥. مراحل اتخاذ القرار.
٦. العوامل التي تساعدك على اتخاذ قرارات رشيدة.
٧. خطوات في طريق تنظيم الوقت.
٨. المقصود بمهارة الابتكار.
٩. المعايير التي يجب أن يتسم بها الإنتاج الابتكاري.
١٠. الصفات التي يجب أن تنمى لزيادة القدرة الابتكارية.
١١. معوقات التفكير الابتكاري.

- **الجلسة السادسة :**

عنوان الجلسة : نماذج لبعض أفكار المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل.

١- مشروع إنتاج دبابيس الطرح باستخدام عجينة السيراميك.

٢- مشروع إنتاج سلة المهملات وعلب المناديل باستخدام الكوردون.

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

١- يوضح مكونات عجينة السيراميك.

٢- يفهم كيفية تزيين سلة المهملات وعلب المناديل باستخدام الكوردون.

ثانيا: الأهداف المهارية:

١- ينفذ بعض نماذج من دبابيس الطرح باستخدام عجينة السيراميك.

٢- يتبع الخطوات الصحيحة لتزيين سلة المهملات وعلب المناديل باستخدام الكوردون.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

١- يقدر أهمية العمل اليدوي بإنتاجه لبعض المنتجات التي تصلح كنماذج لمشروعات صغيرة.

٢- يشارك مع زملائه فى إنتاج سلة المهملات وعلب المناديل.

عناصر الجلسة:

-(مشروع إنتاج دبابيس الطرح باستخدام عجينة السيراميك)

-(مشروع إنتاج سلة المهملات وعلب المناديل المزينة بالكوردون)

❖ **الجلسة السابعة :**

عنوان الجلسة : نماذج لبعض أفكار المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل .

أهداف الجلسة:

أولا . الأهداف المعرفية:

في نهاية الجلسة يستطيع الشاب الجامعي أن:

يوضح الخامات والأدوات المستخدمة في إنتاج الخدادية الستان.

ثانيا: الأهداف المهارية:

ينفذ بعض نماذج مبتكرة من الخداديات الستان.

ثالثا . الأهداف الوجدانية:

يشارك مع زملائه في إنتاج الخداديات الستان.

عناصر الجلسة:

-(مشروع إنتاج الخداديات المنسوجة باستخدام أشرطة الستان)

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

عينة البحث:

يتحدد في عينة من الشباب من سكان حضر وريف محافظة المنيا.

النطاق البشرى: تتكون عينة البحث من ثلاث مجموعات:

١. عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من(٥٠) شاب وفتاة في المرحلة العمرية (١٧-٢٣) سنة من طلبة وطالبات جامعة المنيا من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقد طبقت على الشباب أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات العامة للأسرة والشاب، مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة، استبيان مستوى الطموح) وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

٢. عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢٦) شاباً وفتاةً في المرحلة العمرية من (١٧) إلى (٢٣) سنة من طلاب وطالبات جامعة المنيا من الكليات النظرية والعملية المختلفة وتمثلت الكليات النظرية في (كلية الآداب، كلية دار العلوم، كلية التربية الأقسام النظرية) وتمثلت الكليات العملية في (كلية التربية النوعية الاقسام العملية، كلية الفنون الجميلة، كلية الزراعة) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

وقد طبقت عليهم أدوات البحث كاملة وتم استبعاد ٢٦ استمارة لعدم مطابقتها لشروط العينة، ولعدم استكمال الإجابة فيها على جميع بنود أدوات البحث، فأصبحت عينة البحث الأساسية تتكون من(٣٠٠) شاب جامعي.

عينة تجريبية: وقوامها (٥٠) فرد من شباب عينة البحث الأساسية تم اختيارهم من ذوى الربيع الأدنى لتطبيق أدوات الدراسة ، وذلك لتطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

خامسا: أدوات البحث:

تتضمن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

- استمارة البيانات العامة للأسرة والشاب.
- مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل.
- استبيان مستوى الطموح.
- برنامج إرشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح.

١- استمارة البيانات العامة للأسرة والشاب.

تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية الخاصة بالشاب وأسرته وتشمل:

• بيانات عن الشاب: (النوع – السن – طبيعة الدراسة).

• بيانات عن الأسرة: (مستوى تعليم الأب- مستوى تعليم الأم- عمل الأم – مستوى مهنة الأب – مستوى مهنة الأم – حجم الأسرة- متوسط الدخل الشهري للأسرة).

• بيانات عن السكن: (مكان السكن ريف/ حضر).

٢- مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

١- الغرض من المقياس:

تم إعداد هذا المقياس بهدف التعرف على مستوى وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.، وقد تضمن الاستبيان (١٢٠) عبارة، ويتم تصحيح المقياس باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي للعبارات وفق استجابات ثلاث (نعم- أحيانا- لا)، وذلك في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي (نعم) ثلاث درجات، أحيانا (درجتين)، لا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارة الإيجابية، أما العبارة السلبية فكانت نعم (درجة واحدة)، أحيانا (درجتين)، لا (ثلاث درجات) وبذلك تكون أعلى درجة (٣٦٠)، وأقل درجة (١٢٠) و كلما

زادت الدرجة دل ذلك على أن هناك وعياً مرتفعاً لدى الشباب بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

وينقسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين:

❖ **المحور الأول: المهارات الإدارية اللازمة لإدارة المشروع الصغير:**

تم تقسيم هذا المحور إلى سبع مهارات هي :-

١- مهارة تحديد فكرة المشروع الصغير.

٢- مهارة تحديد أهداف المشروع الصغير.

٣- مهارة التخطيط للمشروع الصغير.

٤- مهارة إعداد دراسة جدوى للمشروع الصغير.

٥- مهارة تنظيم وجدولة المشروع الصغير.

٦- مهارة التوجيه ورقابة المشروع الصغير.

٧- مهارة تقييم المشروع الصغير.

❖ **المحور الثاني: المهارات الشخصية لصاحب المشروع الصغير:**

تم تقسيم هذا المحور إلى خمس مهارات فرعية وهى:-

١- مهارة القيادة.

٢- مهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين.

٣- مهارة الشعور بأهمية الوقت.

٤- مهارة القدرة على اتخاذ القرار.

٥- مهارة الابتكار.

(أ) صدق المقياس

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، فى مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، وأساتذة علم النفس بكلية التربية- جامعة عين شمس، وأساتذة علم النفس والاجتماع بكلية الآداب- جامعة المنيا، وأساتذة إدارة الأعمال بكلية التجارة- جامعة بني سويف. وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث :

١- التأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه.

٢- ملاءمة المقياس للهدف منه.

٣- مدى صحة صياغة العبارات والمواقف علميا.

٤- صحة تقدير الدرجات لكل استجابة.

وقد اتفقت أراء المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥% وتعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات، وإضافة أخرى مكانها وبعد تعديل المقياس وفقا لما أبداه السادة المحكمون من أراء ومقترحات أجمع وبنسبة ٩٨% على مناسبة المقياس وصلاحيته للتطبيق.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم استخدام (معامل بيرسون) لإيجاد معاملات الارتباط بين " درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمحاور ودرجة كل محور "، وبين " الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ".وقد جاءت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات ومحاور الاستبيان والدرجة الكلية له .

(ج) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاستبيان في ضوء درجات العينة الاستطلاعية لتقنين المقياس والمكونة من (٥٠) شاباً وفتاة بالطرق التالية: طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، طريقة جيتمان، طريقة معادلة التصحيح (سبيرمان وبراون) وكانت كما يلي:

جدول (١)

قيم معامل الثبات لاستبيان الوعي بمهارات إدارة المشروع الصغير للشباب الجامعي

	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
ثبات استبيان الوعي بمهارات إدارة المشروع الصغير للشباب الجامعي ككل	٠.٨١٨	٠.٧٦٠	٠.٨٦٣	٠.٨٠٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان قيم عالية مما يدل على ثبات الاستبيان وإمكانية تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٣- استبيان مستوى الطموح للشباب الجامعي:

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على مستوى طموح الشباب الجامعي، وقد تضمن الاستبيان (٥١) عبارة للتعرف على مستوى طموح الشاب الجامعي أي مدى توقع الشاب الجامعي تحقيق أهدافه المستقبلية القريبة والبعيدة، والتي يسعى لتحقيقها من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني بالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي، وحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. وينقسم الاستبيان إلى خمس محاور رئيسية:

المحور الأول: النظرة للحياة.

المحور الثاني: الطموح الأكاديمي.

المحور الثالث: الطموح المهني.

المحور الرابع: تحديد الأهداف والخطة.

المحور الخامس: الميل إلى الكفاح والمثابرة.

(أ)صدق المقياس

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، وأساتذة علم النفس بكلية التربية- جامعة عين شمس، وأساتذة علم النفس والاجتماع بكلية الآداب- جامعة المنيا. وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث :

١- للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه.

٢- ملائمة المقياس للهدف منه.

٣- مدى صحة صياغة العبارات والمواقف علميا.

٤- صحة تقدير الدرجات لكل استجابة.

وقد اتفقت أراء المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥% وتعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات، وإضافة أخرى مكانها وبعد تعديل المقياس وفقا لما أبداه السادة المحكمون من أراء ومقترحات أجمع وبنسبة ٩٨% على مناسبة المقياس وصلاحيته للتطبيق.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم استخدام (معامل بيرسون) لإيجاد معاملات الارتباط بين " درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمحاور ودرجة كل محور "، وبين " الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ".وقد جاءت معاملات الارتباط

كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

(ج) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاستبيان في ضوء درجات العينة الاستطلاعية لتقنين المقياس والمكونة من (٥٠) شاب وفتاة بالطرق التالية: طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، طريقة جيتمان، طريقة معادلة التصحيح (سبيرمان وبراون) وكانت كما يلي :

جدول (٢)

قيم معامل الثبات لاستبيان مستوي الطموح

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : النظرة للحياة	٠.٧٩٤	٠.٧٣٧	٠.٨٤٩	٠.٧٨٤
المحور الثاني : الطموح الأكاديمي	٠.٩٢٢	٠.٨٧٩	٠.٩٣٥	٠.٩١٦
المحور الثالث : الطموح المهني	٠.٨٠١	٠.٧٤٤	٠.٨٥٣	٠.٧٩١
المحور الرابع : تحديد الأهداف والخطة	٠.٨٨٠	٠.٨٢٧	٠.٩٠٥	٠.٨٧٢
المحور الخامس : الميل إلي الكفاح والمثابرة	٠.٧١٩	٠.٦٧١	٠.٨٠٣	٠.٧٠٧
ثبات مستوي الطموح ككل	٠.٨٢٦	٠.٧٦٩	٠.٨٧٠	٠.٨١٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح كانت قيم عالية مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٤- برنامج إرشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح.

صدق البرنامج:

لحساب صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان، وفى مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا- وفى مجال إدارة الأعمال بكلية التجارة- جامعة بنى سويف، وجاءت أراء السادة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج متفقة بنسبة ٩٨% على صحة محتوى البرنامج وملاءمته للهدف منه ومناسبته للتطبيق.

تقييم فعالية البرنامج:

يتم التقييم على ثلاث مراحل:

أ- تقييم (مبدئى):يتم عن طريق التطبيق القبلي لكل من :

- مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- مقياس مستوى الطموح على الشباب الجامعي أفراد عينة البحث التجريبية.

وذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج للتعرف على مدى وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وعلاقة ذلك بمستوى الطموح (قياس قبلي).

ب-تقييم (مرحلي): ليس الهدف منه مجرد الحكم على مدى استيعاب الشباب أفراد العينة التجريبية فقط وإنما استهدف نواحي القوة والضعف عندهم وقد تم إجراؤه يتعلق بمحتوى البرنامج، وتنمية نواحي القوة، وعلاج نواحي الضعف. ضمنيا داخل محتوى نهاية كل جلسة عن طريق اختبار يوجد في البرنامج الارشادى بعد نهاية كل جلسة، وذلك للتأكد من استيعاب الشاب لمحتوى الجلسة، وإذا حصل على ٨٥% ينتقل إلى الجلسة التالية.

ج-تقييم (نهائي): وذلك بإعادة تطبيق كل من مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ومقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة التجريبية بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية، لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج (قياس بعدى).

النتائج تحليلها وتفسيرها:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة ومستوى طموحهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ومقياس مستوى الطموح كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للشباب الجامعي ومحاور مقياس مستوى الطموح.

مستوى الطموح / مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	النظرة للحياة	الطموح الأكاديمي	الطموح المهني	تحديد الأهداف والخطة	الميل إلي الكفاح والمثابرة	مستوي الطموح ككل
الوعي بمهارات إدارة المشروع الصغير للشباب الجامعي ككل	**٠.٨٠٢	**٠.٧٨٤	**٠.٨٣٥	**٠.٧٤٣	**٠.٧١٧	**٠.٧٥٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محور النظرة للحياة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كانت نظرتهم للحياة أكثر ايجابية وتفاؤل.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن ارتفاع وعى الشاب بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة يشجعه على الاتجاه نحو إقامة هذه المشروعات دون الخوف من الفشل في إدارتها وهذا يشعره بالتفاؤل فهو قادر على إقامة مشروع خاص به بعد التخرج وقادر على إدارته بنجاح، وبالتالي لن يلتحق بقطار العاطلين ولن يعانى من ظاهرة البطالة وبالتالي سوف يتمكن من تحقيق المستوى الاقتصادي والاجتماعي الملائم الذي يمكنه من الزواج وتكوين أسرة وهذا ينعكس على نظرته للحياة بنظرة متفائلة مشرقة

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محور الطموح الاكاديمى وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما ارتفع مستوى طموحهم الأكاديمي. ويرجع الباحثان ذلك إلى أنه كلما ارتفع وعى الشاب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كان لديه الحافز على التفوق في دراسته، وكلما ارتفعت قيمة الشهادة الجامعية لديه فهو يريد أن ينهى دراسته الجامعية بسرعة وجد حتى يتمكن من بدء مشروعه الصغير الخاص به والذي يمتلك من المهارات ما يمكنه من النجاح في أدارته ليبدأ حياته العملية. وذلك على عكس الأفراد الذين ليس لديهم أي وعى بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة فليس لديهم الحافز لإنهاء دراستهم الجامعية فهم يشعرون بالإحباط وانخفاض الطموح بسبب ظاهرة البطالة التي تنتظرهم بعد حصولهم على شهادتهم الجامعية وبالتالي ينخفض لديهم مستوى الطموح الأكاديمي فهم يشعرون أنه لا قيمة للشهادة الجامعية في ظل تفشى ظاهرة البطالة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محور الطموح المهني وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما ارتفع مستوى طموحهم المهني.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أنه كلما ارتفع وعى الشاب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة فهذا يمكنه من التغلب على الشعور بالخوف من أن يلتحق بقطار البطالة بعد التخرج فهو يمتلك البديل الذي يتيح له إيجاد فرصة عمل بدون طول انتظار للوظيفة الحكومية وهذا البديل هو إنشاء مشروع صغير خاص به يستطيع أدارته بنجاح ليصبح رجل أعمال ناجح وهذا يزيد من مستوى طموحه المهني.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محور تحديد الأهداف والخطة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب

الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كانوا أكثر قدرة على تحديد الأهداف والخطة.

ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما قدر أهمية مهارة تحديد الأهداف ومهارة التخطيط لنجاح أي عمل يقوم به سواء كان صغيرا أو كبيرا

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين محور الميل إلى الكفاح والمثابرة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كانوا أكثرا ميلا للكفاح والمثابرة.

ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كانوا أكثر إحساسا بالمسئولية ويزداد تفهمهم بأن تحقيق النجاح ليس بالأمر السهل فهو يحتاج إلى دراسة وكفاح ومثابرة حتى لا يتعرضوا للفشل.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وبين مقياس مستوى الطموح ككل وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ازداد وعى الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما ارتفع مستوى طموحهم.

ويرجع الباحثين ذلك إلى أنه كلما ارتفع وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة كلما كانوا يمتلكوا مقومات النجاح في حياتهم المستقبلية وتحقيق مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع وبالتالي يتحرروا من خوفهم مما يعانيه المجتمع المصري من مشكلات اجتماعية واقتصادية وعلى رأسها ظاهرة البطالة وتأخر سن الزواج...الخ. فقد أوضحت (زينب أحمد ،٢٠٠٨) أن أكثر الشباب اقبالا على المشروعات الصغيرة هم الشباب المتعلم الطموح وأصحاب المهارات.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة التجريبية في مستوى الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لأشغال المنزل لمواجهة ظاهرة البطالة وعلاقته بمستوى الطموح قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة "ت" (T-test) للوقوف على دلالة الفروق بين شباب عينة البحث التجريبية في وعيهم بمهارات إدارة المشروع الصغير ومستوى الطموح قبل تطبيق البرنامج وبعده والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور مقياس الوعي بمهارات إدارة المشروع الصغير قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن=٥٠

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة	مستوى	لصالح
	قبلي	بعدى	قبلي	بعدى	(ت)	الدلالة	التطبيق
فكرة المشروع	10.704	17.243	2.368	0.986	14.926	0.01	البعدى
تحديد أهداف المشروع	9.620	14.831	2.346	2.300	16.635	0.01	البعدى
تخطيط الموارد البشرية للمشروع الصغير	11.108	19.946	1.599	2.749	20.814	0.01	البعدى
التخطيط للمواد الخام والآلات وتجهيز المكان	10.905	20.122	3.089	1.844	18.194	0.01	البعدى
التخطيط للمشروع الصغير	22.013	40.069	3.350	3.479	24.404	0.01	البعدى
دراسة الجدوي التسويقية	10.554	19.662	1.502	2.403	21.707	0.01	البعدى
دراسة الجدوي المالية	9.557	17.012	1.704	1.560	19.341	0.01	البعدى
دراسة الجدوي القانونية	11.759	20.108	1.484	2.703	15.334	0.01	البعدى
دراسة جدوي المشروع الصغير	31.872	56.782	3.414	5.034	22.270	0.01	البعدى
تنظيم وجدولة المشروع الصغير	14.961	33.627	1.490	2.226	26.980	0.01	البعدى
التوجيه والرقابة	14.540	34.700	1.267	2.112	29.739	0.01	البعدى
تقييم المشروع الصغير	11.188	24.228	1.672	2.021	28.162	0.01	البعدى
الوعى بالمهارات الإدارية اللازمة لإدارة المشروع الصغير ككل	114.900	221.481	9.151	13.941	39.271	0.01	البعدى
القيادة	11.602	23.986	2.007	1.875	28.985	0.01	البعدى
الاتصال والتعامل مع الآخرين	10.348	18.855	2.748	1.423	16.677	0.01	البعدى
الشعور بأهمية الوقت	8.387	16.856	1.687	0879	24.244	0.01	البعدى
القدرة علي اتخاذ القرارات	6.512	13.342	0.992	1.565	19.508	0.01	البعدى
الابتكار	8.967	17.833	1.709	1.560	21.104	0.01	البعدى
الوعى بالسمات والمهارات الشخصية لصاحب المشروع الصغير ككل	45.817	90.874	6.764	5.413	27.777	0.01	البعدى
الوعي بمهارات إدارة المشروع الصغير للشباب الجامعي ككل	160.717	312.356	12.001	22.742	36.944	0.01	البعدى

يتضح من جدول (٤) أن قيم "ت" كانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ لمحوري مقياس الوعى بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة (الوعى بالمهارات الإدارية اللازمة لإدارة المشروع الصغير – الوعى بالسمات والمهارات الشخصية لصاحب المشروع الصغير)، حيث نجد أن المحاور والمهارات الفرعية المرتبطة بمحور الوعى بالمهارات الإدارية اللازمة لإدارة المشروع الصغير (فكرة المشروع – تحديد أهداف المشروع . تخطيط الموارد البشرية للمشروع .

التخطيط للمواد الخام والآلات وتجهيز المكان . دراسة الجدوى التسويقية . دراسة الجدوى المالية . دراسة الجدوى القانونية . تنظيم وجدولة المشروع الصغير . التوجيه والرقابة . تقييم المشروع الصغير) لصالح التطبيق البعدى ، كذلك فان المحاور والمهارات الفرعية المرتبطة بمحور الوعى بالسمات والمهارات الشخصية لصاحب المشروع الصغير (القيادة . الاتصال والتعامل مع الآخرين . الشعور بأهمية الوقت . القدرة على اتخاذ القرارات . الابتكار) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات التطبيق القبلي والبعدى في جميع محاور استبيان الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للشباب الجامعي ، حيث كانت جميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على تأثير البرنامج المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة (المتغير المستقل) استخدمت الباحثة مربع ايتا 2(N) عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{ن}^{2} = \frac{\text{ت}^{2}}{\text{ت}^{2} + \text{د (ف)}} = ٠.٩٦٥$$

حيث أن ت^{2} هي مربع قيمة (ت)، د (ف) درجات الحرية (ن−١) ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالآتي:

ن^{2}= ٠,٠٢ حجم التأثير صغير.

ن^{2}= ٠,٠٥ حجم التأثير متوسط.

ن^{2}= ٠,٠٨ حجم التأثير كبير.

وبحساب حجم التأثير وجد إن ن^{2} = ٠.٩٦٥

ويمكن تحويل قيمة ايتا (N^2)إلي قيمة (d) المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١٠.٤٨$$

يتضح أن قيمة d = ١٠.٤٨ ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير.

جدول (٥)

الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور استبيان مستوى الطموح قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن=٥٠)

فاعلية البرنامج	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة	مستوى	لصالح
	القبلي	البعدى	القبلي	البعدى	(ت)	الدلالة	التطبيق
النظرة للحياة	12.996	29.639	2.224	3.138	28.530	0.01	البعدى
الطموح الأكاديمي	11.701	26.338	1.272	4.790	23.118	0.01	البعدى
الطموح المهني	12.094	27.550	1.259	4.002	24.829	0.01	البعدى
تحديدالأهداف والخطة	11.780	23.213	2.262	2.010	19.839	0.01	البعدى
الميل إلي الكفاح والمثابرة	13.896	26.885	1.011	3.875	20.910	0.01	البعدى
مستوي الطموح ككل	62.468	133.626	4.575	10.101	42.170	0.01	البعدى

يتضح من الجدول (٥) أن قيم "ت" كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ لمحاور مقياس مستوى طموح الشباب الجامعي (النظرة للحياة . الطموح الأكاديمي . الطموح المهني . تحديد الأهداف والخطة . الميل إلى الكفاح والمثابرة) لصالح التطبيق البعدى. وهذا يدل على تأثير البرنامج المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وأثره على مستوى طموح الشباب.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة (المتغير المستقل) على مستوى الطموح (المتغير التابع) استخدم مربع ايتا (N^2) عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{ن}^{٢} = \frac{\text{ت}^{٢}}{\text{ت}^{٢} + \text{د (ف)}} = ٠.٩٧$$

حيث أن ت^{٢} هي مربع قيمة (ت)، د (ف) درجات الحرية (ن−١) ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالآتي:

ن^{٢}= ٠,٠٢ حجم التأثير صغير.

ن^{٢}= ٠,٠٥ حجم التأثير متوسط.

ن^{٢}= ٠,٠٨ حجم التأثير كبير.

وبحساب حجم التأثير وجد إن ن^{٢} = ٠.٩٧

ويمكن تحويل قيمة ايتا (N^2)إلي قيمة (d) المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١١.٣٢$$

يتضح أن قيمة d = ١١.٣٢ ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير .

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بما يلي :

١. عمل ندوات تثقيفية للأسرة لبيان أهمية توفير المناخ الأسرى الجيد وتشجيع أبنائها على العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة وإكساب أبنائهم المهارات والمبادئ الأساسية التي تمكنهم من إدارة هذه المشروعات عن طريق تبسيط المعلومات وإجراء التطبيقات بما يتناسب مع الأعمار والقدرات العقلية.
٢. التأكيد على أهمية البرامج الموجهة للتوعية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة في رفع مستوى طموح الشباب الجامعي لشعورهم بقدرتهم على التغلب على مشكلات المجتمع وعلى رأسها مشكلة البطالة وارتفاع سن الزواج من خلال إقامتهم لمشروع صغير خاص بهم بعد التخرج يحقق لهم مستوى اجتماعي واقتصادي مرموق.
٣. أن تقوم الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية ينتمي إليها الطلاب بتكوين فرق من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والمتخصصين في إدارة الموارد المادية والبشرية لتصميم برامج تعليمية تبث من خلال الحاسب الآلي من خلال اسطوانات cd والتي يقوم الطلاب بالإطلاع عليها لتنمية مهاراتهم وشخصياتهم بصفة عامة ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة بصفة خاصة.

المراجع

أولا: المراجع العربية :-

١- أحمد جمال ظاهر (٢٠١٠) : "مشكلات الشباب" ، دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠٠٨): " قلق التحصيل كدالة للتفاعل بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
٣- أشرف عوض (٢٠١٠): " سلسلة مشروعك الصغير خطوة بخطوة" كلية التجارة، جامعة المنصورة.
٤- أماني عبد الفتاح مسعد الغباشى (٢٠٠٥): "برنامج ارشادى لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٥- إيهاب الببلاوى وأشرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٢): "الإرشاد النفسي المدرسي" مكتبة زهراء الشرق ، الفيوم.
٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١١): "تعداد السكان الكتاب الاحصائى السنوى" القاهرة
٧- جيلان صلاح الدين القباني، نجلاء سيد حسين (٢٠٠٧): "فاعلية برنامج ارشادى لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمهارات الإدارية اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٧، العدد (٢/١) يناير وابريل.
٨- رأفت السيد عبد الفتاح (١٩٩٧) : "الطموح كدالة لثقافة المجتمع"، مجلة علم النفس – يوليو – سبتمبر – الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
٩- زينب حقي (٢٠٠٠): " الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجالات الحياة النفسية" ، مكتبة عين شمس، القاهرة.
١٠- زينب محمد أحمد (٢٠٠٨): "المشروعات الصغيرة للشباب ودورها للحد من مشكلة البطالة، دراسة ميدانية على عينة من الشباب في القاهرة الكبرى" قسم علم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
١١- عبير محمود الدويك (٢٠٠٢): "تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة في التنمية الريفية لدى ربة الأسرة- المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
١٢- على ليلة (١٩٩٥): "الشباب في مجتمع متغير" دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
١٣- فتحي قابيل محمد متولي (٢٠٠٥) : "المشروعات الصغيرة" ، الهيئة المصرية العامة .
١٤- ماجدة العطية (٢٠٠٤) : "إدارة المشروعات الصغيرة" ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.
١٥- محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٠) : "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوي الطموح لدي الأطفال الصم" – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق .
١٦- ياسر محمد محمود البولاقي (١٩٩٥) : "النسق القيمي ومستوي الطموح" ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

المراجع الأجنبية:

1. Lopes , Lola , Oden , Geeg ,C, . (2009) : "The role of Aspiration Level in risky choice : a comparison of cumulative prospects theory" ,Jornal of mathematic psychology .Vol. 43 (2) PP. 281 – 313 Jun 1999 .
2. Robert , A.. P. (2010) : "Perceived causes of small Business Failures" ,American Journal of small Business , vol. 7II.